

الفائق في غريب الحديث

كوس فَتَّادَة C تعالى ذكر أصحاب الأيكة . ; فقال : كانوا أصحابَ شَجَرٍ مُتَكَاوِسٍ أو مُتَكَادِسٍ . أي ملتفٌ ; مِن تَكَوَسَ لَحْمٌ الغلام إذا تَرَكَب . والمتَكَاوِس في ألقاب العَرُوض . والمتَكَادِس من تَكَدَّست الخيل ; إذا تراكبت .

كوز الحسن C تعالى كان مَلِكٌ من ملوك هذه القَرِيَّة يرى الغلامَ من غِلْمَانِهِ يَأْتِي الحُبَّ - فَيَكْتَبُ مِنْهُ ثم يُجَرِّجُ قائمًا . فيقول : يا ليتني مِثْلُكَ ! ثم يقول : يا لها نِعْمَةٍ ! تَأْكُلُ لَذَّةً وتُخْرِجُ سُرْحًا . أي يَغْتَرِفُ بالكُوزِ . يُجَرِّجُ : يَحْدُرُ الماء في جَوْفِهِ . يقال : جَرَّجَ الماء إذا شَرَبَهُ مع صَوْتِ الجَرَعِ . سُرْحًا : سهلة وكان بهذا الملكُ أُسْرُفُ فتمنى حالَ غلامِهِ في نجاتِهِ مما كان بِهِ . والخِطَابُ في " تَأْكُلُ " للغلام ; أي تَأْكُلُ ما تَلْتَذُّ بِهِ ويخرجُ مِنْكَ سَهْلًا من غيرِ مَشَقَّةٍ . الكاف مع الهاء .

كهر النبي A قال معاوية بن الحكم السلمي : صَلَّيْتُ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ فَعَاطَسَ بعضُ القومِ ; فقلت : يَرَحِمُكَ اللَّهُ فرماني القومُ بأبصارِهِم وجعلوا يضربوا بأيديهِم على أفخاذِهِم فلما رأيتُهُم يُصَمِّمُونَني قلت : واثْرُكُلْ أُمَّيَاةَ ؟ مالِكُم تُصَمِّمُونَني ؟ فلما قضى النبيُّ A صَلَاتَهُ فَبِأَبِي هُوَ وَأُمِّي ! ما رأيتُ مُعَلِّمًا قَبْلَهُ ولا بَعْدَهُ كان أَحْسَنَ تَعْلِيمًا مِنْهُ ; ما ضَرَبَ بَنِي ولا شَتَمَنِي ولا كَهَرَنِي ; قال : إن